بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

السبت، ٠٩ ذو الحجة ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٨/١٠م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٠ / ٢٧

بيان صحفي

المرحّلون قسرياً بين كماشة السلالية في صنعاء والانفصال في عدن

استغل الحوثيون كافة وسائل إعلامهم المرئية والمسموعة والمقروءة في تغطية أخبار المرحلين قسرياً من عدن على مدى الأيام القليلة الماضية - التي تلت إعلان الحوثيين مسؤوليتهم عن مقتل أبي اليمامة يوم الخميس ٢٠١٩/٠٨/٠١م - ملقين كامل اللوم في تلك المآسي على من يتشاطرون معهم حكم اليمن من عدن - الذين ظلوا متفرجين مشاركين فيها - بعدم منعهم عمليات الترحيل القسري ضد أبناء شمال اليمن من عدن، التي مارستها فئة وعصابة مجرمة مأجورة، لو فتشت عنهم فستجد أنهم هم من يستحقون الطرد من عدن.

وحاول الحوثيون من وراء تلك الأعمال الظهور بأنهم بُرآء من مآسي المرحلين قسرياً من عدن، والنأي بأنفسهم والتنصل عن أية مسؤولية تقع عليهم عما جرى لهم من أعمال سوء من قهر لهم وإتلاف لأموالهم المنقولة. وقد يذهب الحوثيون إلى أبعد من ذلك من استجداء المنظمات الدولية لتقديم المال لرعاية المرحلين.

كيف يكون لهم ذلك وقد أخذوا الحكم منقوصاً ولم يأخذوه كاملا في اليمن، ولم يغيروا الحكم من حكم بغير الإسلام إلى الحكم بالإسلام؟ ولو أنهم أخذوه كاملاً وحكموا بالإسلام لهب إليهم الناس مسلمون وغير مسلمين من كل حدب وصوب يبتغون عندهم الخير والعدل والأمان، بعد أن افتقدوه من على الأرض. ثم إن الحوثيين استحوذوا على المال وجعلوه دُولة بينهم ومن يوالونهم وحجبوه ومنعوه عن بقية الناس، فتفشى فيهم الفقر والعوز والحاجة، وفروا من صنعاء خشية ملاحقة الحوثيين لهم لحشدهم إلى جبهات قتال الفتنة، فإذا بهم ضحية لانفصاليي الجنوب في عدن.

إن إقامة الدولة الإسلامية والحكم بالإسلام ساعة وصول رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة، قد كبت يهود، وجعل الأنصار أهل الأرض وأصحاب المال يقتسمون اللقمة مع إخوانهم المهاجرين الذين لم يملكوا من حطام الدنيا شيئا، أم أن الحوثيين يقرؤون أن رسول الله ﷺ عاهد يهود وآخى بين الأنصار والمهاجرين، ولكن لا يفقهون ما قرؤوه؟!

ومن لم يفقه ذلك فحري به أن لا يفقه حديث الرسول ﷺ **«...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**. ونحن نعلم علم اليقين أن أهل الإيمان والحكمة يفقهون ويريدون أن يعيشوا في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولا يجدون بُداً في العمل مع حزب التحرير لإقامتها والعيش تحت راية العُقاب بعيداً عن دعاوى السلالية والانفصال.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com